

خالد بن الوليد

كشّاف بما أُلّف عنه (١) بمواطن ترجمته في الموسوعات (٢) كتب التراجم
والإشارة إلى الكتب التي عنت بذكر أحاديثه

محمود الأرناؤوط*

مقدمة

طلب مني الكتابة في هذا العدد الخاص من مجلة التراث العربي عن سيف الله خالد
حين ابن الوليد المخزومي القرشي الصحابي الجليل والفتاح الكبير وأحد الأبطال الصناديد
الذين عرفهم تاريخنا الغابر وفاخر بهم أبناء الأمة كابراً بعد كابر، وقع اختياري على كتابة هذا
البحث الذي يسهم بتعريف الباحثين والقراء بالمؤلفات التي عقدت للكلام على سيرته العطرة
الأمثلة، وبالدلالة على مواطن ترجمته في الموسوعات العربية وكتب التراجم، رغبة في أن أذكر
عند الله عز وجل فيمن أسهم ولو بقدر يسير في لفت الأنظار إلى قيمة هذه الشخصية الفذة من
أعلام الصحابة الأبطال رضوان الله تعالى عليهم، والله تعالى من وراء القصد.

(١)

في بيان ما أُلّف عنه من المؤلفات والدراسات (٢)

- 1 — أعظم قواد التاريخ ابن الوليد، تأليف محمد نبهان الخباز، السلسلة الجامعة المختارة، مكتبة
الغزالي، حماة 1987 م.
- 2 — تاريخ خالد بن الوليد البطل الفاتح، تأليف أبو زيد شلبي، المطبعة المصرية، القاهرة 1933 م،
وصدرت طبعته الثانية عن دار الكتاب العربي بالقاهرة سنة 1953 م وأعيد إصداره مصوراً

*عضو جمعية البحوث والدراسات في اتحاد الكتاب العرب، عضو الجمعية السورية لتاريخ العلوم، محاضر في قسم التخصص بمعهد
الفتح الإسلامي بدمشق.

(٢) وقد حرصت على ترتيبها على نسق حروف المعجم.

- 17 - خالد بن الوليد، السيف والساعد والراية، تحرير عز الدين إسماعيل وجماعة، سلسلة أبطال العرب، دار العودة، بيروت 1985 م.
- 18 - خالد بن الوليد، قاهر المرتدين والفرس والروم، تأليف حلمي محمد عبد الهادي، سلسلة أعلام من تاريخنا، دار الفكر، عمّان 1987 م⁽¹⁾.
- 19 - خالد بن الوليد، المثل الأعلى للقيادة الظاهرة، تأليف بكر موسى، سلسلة البحوث الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة 1972 م. وله طبعة أخرى في صيدا- لبنان، دون تاريخ.
- 20 - خالد بن الوليد، نعم عبد الله وأخو العشيرة، تأليف عبد الرحمن عثمان الزومة، سلسلة رجال صدقوا، دار المطبوعات الحديثة، جدة 1984 م.
- 21 - خالد بن الوليد المخزومي، تأليف اللواء الركن محمود شيت خطاب، سلسلة قادة الفتح الإسلامي، دار الفكر، بيروت 1978 م.
- 22 - خالد بن الوليد المخزومي، تأليف سيف الدين الكاتب، سلسلة مشاهير الفاتحين، دار اقرأ، بيروت 1981 م.
- 23 - سفر خالد بن الوليد من العراق إلى الشام، تأليف طه الهاشمي، المجمع العلمي العربي، دمشق 1953 م.
- 24 - سيف الله خالد بن الوليد، تأليف الجنرال أ. أكرم، ترجمة صبحي الجابي، مؤسسة الرسالة، بيروت 1976 م.
- 25 - سيف الله خالد بن الوليد، جاهليته وإسلامه، تأليف عمر رضا كحالة⁽²⁾، سلسلة مشاهد في الغزوات، المكتبة العربية، دمشق 1934 م.
- 26 - سيف الله خالد بن الوليد، تأليف عبد التواب يوسف، عالم الكتب، بيروت 1986 م.
- 27 - سيف الله خالد بن الوليد، تأليف عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة 1986 م⁽³⁾.
- 28 - سيف الله المسلول خالد بن الوليد، إعداد عبد الرحيم لطفي، سلسلة عظماء الإسلام، دار الإيمان، بيروت 1985 م⁽⁴⁾.
- 29 - سيرة الصحابي خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله رضي الله عنه، تأليف عبده غالب عيسى، دار الجيل، بيروت 1993 م.
- 30 - عبقرية خالد: عباس محمود العقاد - القاهرة 1952 م. ثم طبع مراراً.

(1) وهو كتاب للأطفال ويمكن أن يستفيد منه الكاتب والباحث.

(2) انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا "أعلام التراث في العصر الحديث" ص (167 - 168) طبع مكتبة دار العروة بالكويت،

ودار ابن العماد ببيروت سنة 1422 هـ - 2001 م.

(3) وهو كتاب للأطفال ويمكن أن يستفيد منه الكبار أيضاً.

(4) وهو كتاب للأطفال ويمكن أن يستفيد منه الكبار أيضاً.

- 31 — عبقرية خالد بن الوليد الاستراتيجية خلال الفتوحات الإسلامية، تأليف محمود عبد الحميد الكفري، دار حوران، دمشق 2003 م.
- 32 — عبقرية خالد بن الوليد العسكرية، تأليف أحمد اللحام، دار المنارة، جدة 1986 م.
- 33 — عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد، تأليف بلال الحاج عبّيد، بيروت، دون تاريخ.
- 34 — فارس الإسلام أبو سليمان خالد بن الوليد، جمع وتقديم وتعليق محمد مال الله، مكتبة ابن تيمية، القاهرة 1989 م.
- 35 — معارك خالد بن الوليد، ياسين سويد، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت 1981 م.
- 36 — موجز سيرة خالد بن الوليد، تأليف محمد سعيد العرفي، مطبعة ابن زيدون، دمشق 1935 م.
- 37 — مواويل دمشقية إلى قمر بغداد، مرسوم بإقالة خالد بن الوليد، تأليف نزار قباني، بيروت 1979 م.
- 38 — اليرموك بقيادة خالد بن الوليد، تأليف شوقي أبو خليل، سلسلة المعارك الكبرى في تاريخ الإسلام، دار الفكر دمشق 1983 م.

(ب)

في مواطن ترجمته فيما وقفت عليه من الموسوعات العربية وما هو في حكمها من دوائر المعارف (1)

- 1 - دائرة المعارف الإسلامية (8 / 202) اشترك في تحريرها عدد كبير من علماء المستشرقين والعرب والمسلمين، ونقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي، أحمد الشنتناوي، إبراهيم خورشيد، عبد الحميد يونس، القاهرة 1933 م.
- 2 - دائرة المعارف، للمعلم بطرس البستاني (7 / 329) مصورة دار المعرفة، بيروت.
- 3 - القاموس الإسلامي، تأليف أحمد عطية الله (2 / 204) مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1966 م.
- 4 - المعجم العربي الأساسي ص (413) تأليف جماعة من اللغويين العرب، تنسيق د. علي القاسمي، تحرير د. أحمد مختار عمر، مراجعة د. تمام حسان عمرو، د. حسين نصار، أ. نديم مرعشلي، تقديم د. محيي الدين صابر، إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توزيع لاروس، 1988 م.
- 5 - الموسوعة الإسلامية الميسرة (5 / 980 - 982) بإشراف د. محمود عكام، دار صحارى، حلب، دون تاريخ.

(1) وقد رتب أسمائها على نسق حروف المعجم.

- 6 — الموسوعة الثقافية ص (420) بإشراف د. حسين سعيد، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، القاهرة — نيويورك 1972 م.
- 7 — الموسوعة العربية العالمية (10 / 11 — 12) إعداد وترجمة مجموعة من العلماء، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض 1419 هـ — 1999 م.
- 8 — الموسوعة الموجزة (2 / 193) تأليف حسّان بدر الدين الكاتب.

(ج)

- في مواطن ترجمته فيما وقفت عليه من كتب التراجم العربية⁽¹⁾
- 1 — الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي.
أ — تحقيق علي محمد البجاوي (2 / 427)، مكتبة نهضة مصر 1960 م.
ب — بعناية عادل مرشد ص (197 — 199) دار الأعلام، عمان 2002 م.
 - 2 — أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعزّ الدين بن الأثير (2 / 93) تحقيق محمد فايد، محمد أحمد عاشور، محمد إبراهيم البناء، كتاب الشعب، القاهرة 1964 م.
 - 3 — الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي ص (18) تحقيق إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت 1991 م.
 - 4 — الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (1 / 412) و(4 / 385) دار صادر، بيروت⁽²⁾.
 - 5 — الأعلام، تأليف خير الدين الزركلي⁽³⁾ (2 / 300)، الطبعة الرابعة — بيروت 1979 م.
 - 6 — الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي ص (28) تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار، دار الفكر المعاصر ببيروت، دار الفكر بدمشق 1412 هـ — 1991 م⁽⁴⁾.
 - 7 — أمالي المرتضى (واسمه غرر الفوائد ودرر القلائد) (1 / 260) بتحقيق محمد بدر الدين النعساني، منشورات جمال وخانجي 1352 هـ — 1907 م.
 - 8 — أنساب الأشراف، للبلاذري (318 و381 و382 و384 و447) بتحقيق د. محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة 1959 م.

(1) وقد رتب أسماءها على نسق حروف المعجم.

(2) وله طبعات أخرى انظر الكلام عليها في "ذخائر التراث الإسلامي، تأليف عبد الجبار عبد الرحمن، بغداد 1981 م.

(3) انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا "أعلام التراث في العصر الحديث" ص (139 — 141) طبع مكتبة دار العروبة بالكويت، ودار ابن العماد بيروت سنة 1422 هـ — 2001 م.

(4) وقد قمنا بقراءته قراءة تدقيق قبل دفعه للطبع في حينه ولنا عليه تعليقات كثيرة مختصرة بحرف (م).

- 21 - تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (1 / 1 / 172 - 174) إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة 1927 م.
- 22 - تهذيب تاريخ دمشق (5 / 95) تأليف عبد القادر بدران⁽¹⁾ دار المسيرة، بيروت.
- 23 - تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدكن - الهند 1907 - 1909 م.
- 24 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزني (8 / 187) تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت 1981 م.
- 25 - جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين بن الأثير (قسم التراجم وملحقاته) 13 (417) تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن الأثير، بيروت 1991 م.
- 26 - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3 / 356) دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدكن - الهند، 1952 - 1953 م.
- 27 - الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني (1 / 118) دائرة المعارف الإسلامية، حيدر آباد الدكن - الهند، 1905 م.
- 28 - جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي ص (147) تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة 1962 م.
- 29 - خلاصة تهذيب تهذيب الكمال، للخزرجي (1 / 285) بعناية محمود عبد الوهاب فايد، القاهرة 1927 م.
- 30 - دول الإسلام، للذهبي (1 / 12) حققه حسن إسماعيل مَرْوّة، قرأه وقّم له محمود الأرناؤوط، دار صادر، بيروت 2000 م.
- 31 - ذيول تاريخ الطبري، ص (559) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة 1964 م.
- 32 - سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لكاتب جلبي⁽²⁾ (2 / 84) تحقيق د. أكمل الدين إحسان أوغلي، محمود أرناؤوط، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول.
- 33 - سير أعلام النبلاء، للذهبي (1 / 366) تحقيق حسين الأسد، بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت 1981 م.

⁽¹⁾ انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا "أعلام التراث في العصر الحديث ص (40 - 42) طبع مكتبة دار العروبة بالكويت، ودار ابن العماد ببيروت سنة 1422 هـ - 2001 م.

⁽²⁾ ويعرف أيضاً بـ (حاجي خليفة) واسمه مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي. انظر ترجمته في "الأعلام" للزركلي (7 / 236) طبع دار العلم للملايين، بيروت.

- 34 — شذرات الذهب، في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، (1 / 74) تحقيق محمود الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق — بيروت 1986 م.
- 35 — صفة الصفوة، لابن الجوزي، (1 / 650) حققه محمود فاخوري وخرّج أحاديثه محمد رواس قلعجي، دار الوعي، حلب 1969 م.
- 36 — طبقات خليفة بن خياط (1 / 42) تحقيق د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، المدينة المنورة.
- 37 — الطبقات الكبرى، لابن سعد (7 / 2 / 118) و(4 / 2 / 1) دار صادر، بيروت⁽¹⁾.
- 38 — العبر في خبر من غبر، للذهبي (1 / 25) تحقيق د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، وزارة الإعلام، الكويت 1984 م.
- 39 — العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي (4 / 289 — 297) تحقيق محمد حامد الفقي، فؤاد سيد، د. محمود محمد الطناحي⁽²⁾، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 40 — فتوح الشام، للواقدي ص (13 و 46 و 54 و 65 و 114) مطبعة محمد مصطفى محمد، القاهرة 1935 م⁽³⁾.
- 41 — الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة، للذهبي (1 / 275) تحقيق عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي موسى، دار الكتب الحديثة، القاهرة 1972 م⁽⁴⁾.
- 42 — الكامل في التاريخ، لعزّ الدين بن الأثير (2 / 142 — 224) و(3 / 25 — 26) و(4 / 78) دار صادر، بيروت.
- 43 — مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور (8 / 5) تحقيق مجموعة من المحققين، دار الفكر، دمشق.
- 44 — مداخل المؤلفين والأعلام العرب ص (159) تأليف ناصر محمد السويديان ومحسن السيد العريني، جامعة الرياض 1980 م.
- 45 — مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البستي ص (31) بتحقيق د. ما نريد فلا يشهمر، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1959 م⁽⁵⁾.
- 46 — المعارف، لابن قتيبة ص (267) تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة 1960 م.
- 47 — المنجد في الأعلام، لمجموعة من العلماء والباحثين ص (265) دار المشرق، بيروت.

(1) وله طبعة جيدة محققة متقنة صدرت حديثاً عن مكتبة الخانجي بالقاهرة بتحقيق د. علي محمد عمر، حذيرة بالاعتماد.

(2) انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا "أعلام التراث في العصر الحديث" ص (225 — 227).

(3) وله طبعات أخرى صادرة في أوروبا وبيروت.

(4) وله طبعة جيدة محققة متقنة صدرت عن شركة دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن بيروت بتحقيق محمد عوّامة

وأحمد محمد نمر الخطيب، حذيرة بالاعتماد.

(5) انظر كتابنا "عنايق ثقافية" ص (151 — 154).

- 48 — النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي (1 / 76) وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة.
 49 — نسب قریش، للزبير ص (320 — 322) تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة.
 50 — الوافي بالوفيات، للصفدي (13 / 264) تحقيق مجموعة من العلماء والباحثين، المعهد الألماني، بيروت.

(د)

- في الإشارة إلى المصادر التي عيّنت بذكر أحاديثه⁽¹⁾
 1 — جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين بن الأثير، قسم الحديث النبوي (9 / 102 — 103) بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، دمشق 1969 م.
 2 — مجمع الزوائد، للهيتمي (9 / 348 — 350) بعناية حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة 1932 — 1934 م⁽²⁾.
 3 — المستدرك على الصحيحين، للحكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت.
 4 — المسند، للإمام أحمد بن حنبل (4 / 88 — 90) طبع المكتب الإسلامي ودار صادر، بيروت 1966 م.
 5 — المسند، للإمام حنبل (9 / 9 — 27) بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت 1993 — 2000 م.
 6 — مخطوط فيه حديث خالد بن الوليد، للمستغفري⁽³⁾ في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق رقم (14693).

(خاتمة)

هذا ما تيسر لي الوقوف عليه من المصنفات التي أفردت للكلام على سيرة هذا الصحابي الجليل الذي أسهم بقسط وافر في الفتوحات الإسلامية رضي الله عنه، ومن ذكره من أصحاب المصادر التي عيّنت بالترجمة لأعلام الأمة، والمصادر التي عيّنت بذكر ما رواه من الأحاديث النبوية المطهرة، والله تعالى من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين.



(1) وقد حرصت على ترتيبها على نسق حروف المعجم.

(2) وله طبعة أحود منها اعتنى بها وعلق عليها عبد الله درويش، ونشرتها دار الفكر بيروت، وهي حذيرة بالاعتماد.

(3) انظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (17 / 564) و"شذرات الذهب" (5 / 157) بتحقيقنا.